

نشاط هرمون الدوبامين لدى البالغين و علاقته باستخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي, دراسة منهجية لدراسات سابقة

إعداد الطالبة/

زينب نور ناصر

الرقم الأكاديمي/

243000309

إشواف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز حواد

العام الدراسي: 2025

حقوق الطباعة

جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة ميدأوشن

هذا العمل محمي بموجب قوانين حقوق النشر. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا العمل أو تخزينه في أي نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، أو بالتصوير أو التسجيل، أو بأي طريقة أخرى، دون إذن خطي مسبق من الجامعة.

هذا العمل أُعد لأغراض بحثية/علمية فقط، وأي استخدام تجاري أو إعادة نشر غير مصرح به يعد انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية

المستخلص: Abstract:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة منهجية للأدبيات العلمية المنشورة و التي تناولت العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، ونشاط الدوبامين في الدماغ لدى البالغين.

اعتمدت الدراسة على تحليل منهجي لـ 18 دراسة منشورة بين 2015 و2025، باستخدام معايير PRISMA، واشتملت على أدوات تصوير عصبي مثل fMRI و PET.

أظهرت النتائج وجود علاقة واضحة بين الاستخدام المتكرر للتطبيقات الاجتماعية وتحفيز نظام المكافأة العصبي، خصوصًا في مناطق الدماغ مثل النواة المتكئة والقشرة الجبهية المدارية. كما بيّنت الدراسات وجود مؤشرات مشابهة للإدمان السلوكي، مثل الحاجة إلى مزيد من التحفيز للحصول على نفس الشعور بالمكافأة.

تشير المراجعة الحالية إلى غياب الدراسات العربية في هذا المجال، ما يبرز أهمية تطوير أبحاث محلية قائمة على منهجيات دقيقة. وتوصي بتوسيع نطاق البحث في البيئات العربية، ورفع الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط للتقنيات الرقمية على الدماغ

الكلمات المفتاحية :

- الدوبامين
- الهواتف الذكية
- وسائل التواصل الاجتماعي
- الإدمان السلوكي
- نظام المكافأة العصبي
- مراجعة منهجية
- البالغين
- النشاط العصبي
- التصوير العصبي (PET، fMRI)
- الصحة النفسية الرقمية

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

انطلاقاً من توجيهات نبينا الأكرم حين قال " من سلك طويلاً يلتمس به علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة"

سلكتُ طريقي، وبتوفيق من الله وإذني أتمته إن شاء الله.

فالشكر لله ولآلِه وآلِه، أن أتم نعمته عليّ بتمام الصحة والعافية.

وتسهيل التّرب في تحصيل العلوم.

والشكر موصول لعائلتي الكريمة التي مدّنتي بالدعوات طوال المسيرة وحفّنتني بجميل المساندة في كافة المواقف.

كما أنه من الواجب عليّ تقديم أسمى معاني الشكر والامتنان لجامعتي المتميزة، جامعة ميدلوتن والتي أتاحت و أثبتت أن الوسيلة حقّ للجميع، وأن طلب العلم غاية لا بد أن تتحقق لمن استطاع إليه سبيلاً.

وحيث لا يغيب عني أهمية ذلك، فأني بكل فخر أقدم بالشكر لكافة الأساتذة والدكاترة المشرفين عليّ خلال سنوات دراستي لمرحلة الماجستير عسى الله أن يبدلهم أجراً عظيماً عني وعن جميع الطلبة إن شاء الله.

14	أولاً:
14	الأهمية العلمية
14	ثانياً:
14	الأهمية العملية
15	الأهداف العامة:
15	الأهداف الخاصة:
18	المتغير التابع
18	المتغير المستقل
19	1.
19	Striatal dopamine synthesis capacity reflects smartphone social activity
19	2.
19	Neurobiological risk factors for problematic social media use
19	3.
19	Effects of smartphone restriction on cue-related neural activity
20	4.
20	Neuro-imaging the effects of smartphone over-use on brain function
20	5.
20	The Effects of Social Feedback Through the “Like” Feature on Brain Activity
20	6.
20	Overview on brain function enhancement of Internet addicts through neuroimaging
21	7.
21	Structural and Functional Neural Correlates in Individuals with Excessive Smartphone
21	Use: A Systematic Review and Meta-Analysis
21	8.

Striatal dopamine supports reward expectation and learning: A simultaneous

21	PET/fMRI study
22	أولاً:
22	نظام المكافأة والدوبامين
23	ثانياً:
23	نظرية المكافأة غير المتوقعة:
23	ثالثاً:
23	نموذج الإدمان السلوكي:
23	رابعاً:
23	تطبيق الإطار على الدراسة الحالية
24	مراحل إعداد المراجعة المنهجية:
25	خصائص العينة
25	محددات حجم العينة:
26	الحدود الزمانية:
26	الحدود المكانية:
26	الحدود الموضوعية:
28	منهج التحليل:
31	التحليل الموضوعي للدراسة:
32	الموضوعات المتكررة في الدراسات المشمولة:
33	نتائج الدراسة
33	أولاً: العلاقة بين الاستخدام والدوبامين
33	ثانياً: تأثير نوع الاستخدام
33	ثالثاً: التشابه مع الإدمان السلوكي
33	رابعاً: الفجوة في البيئة العربية
34	أولاً:
34	توصيات للباحثين
34	ثانياً:
34	توصيات للمدارس والجامعات

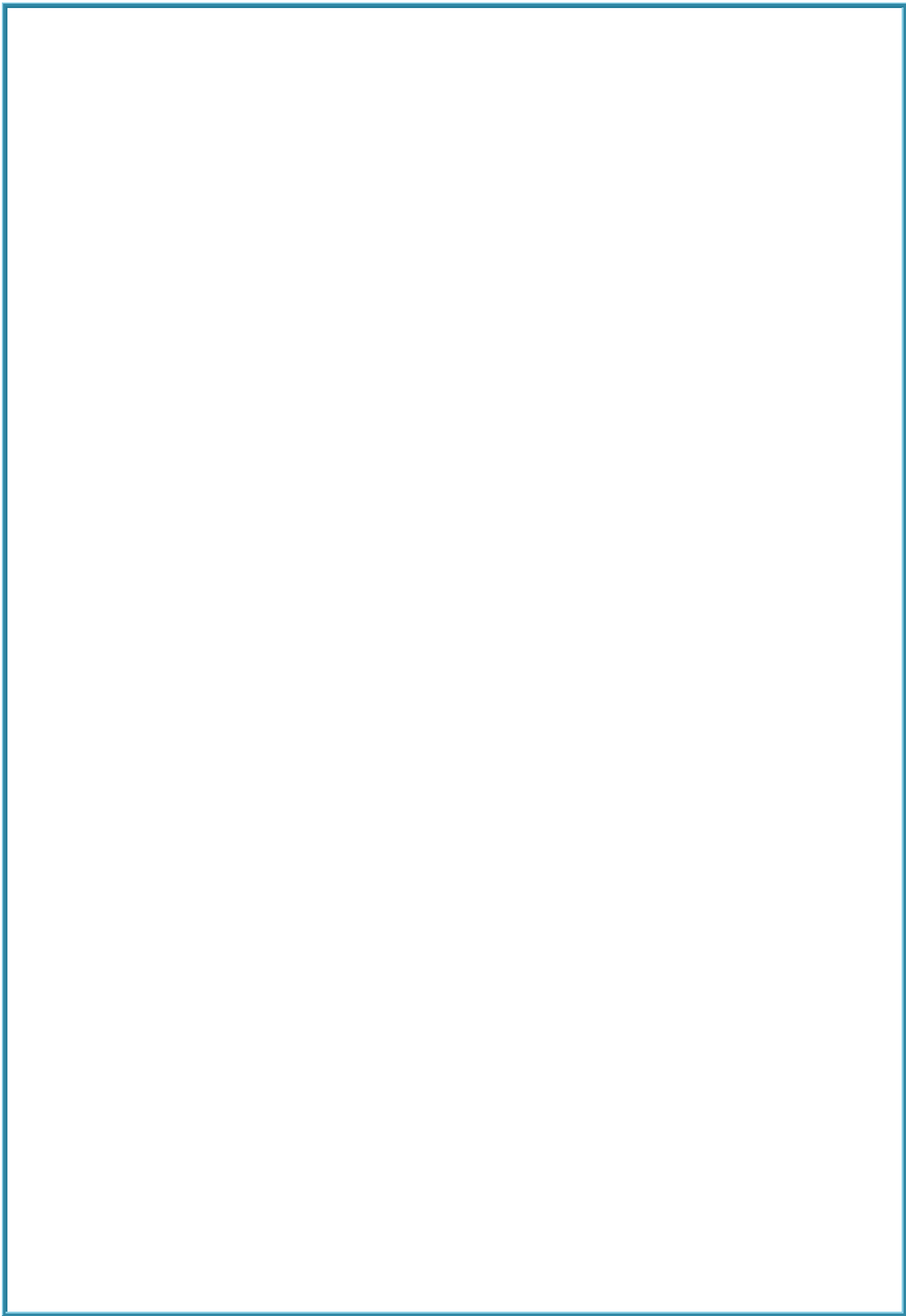
34	 ثالثاً :
34	 توصيات للمؤسسات الصحية
35	 رابعاً :
35	 توصيات لصناع السياسات
36	 المراجع :
37	 الاستبانة (نموذج مقترح لقياس العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية ونشاط الدوبامين)
37	 أولاً: المعلومات الديموغرافية
37	 ثانياً: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
38	 ثالثاً: مؤشرات سلوكية مرتبطة بالدوبامين (تقدير ذاتي)
38	 رابعاً: تقييم عام
39	 ملاحظات حول الاستخدام:
40	 ملخص الدراسة
41	 Study Abstract

قائمة المصطلحات :

المصطلح	شرح مبسط
الدوبامين	مادة كيميائية (ناقل عصبي) يفرزها الدماغ، تلعب دوراً أساسياً في الشعور بالمكافأة والمتعة والتحفيز
نظام المكافأة العصبي	شبكة في الدماغ تشمل مناطق مثل النواة المتكئة والقشرة الجبهية، تنشط عندما نتلقى مكافأة أو متعة، مثل إشعار أو إعجاب
الإدمان السلوكي	حالة نفسية يشعر فيها الفرد بحاجة ملحة لتكرار سلوك معين (مثل استخدام الهاتف)، رغم إدراكه لسلبياته
FMRI التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي	تقنية تُستخدم لتصوير نشاط الدماغ أثناء أداء مهام معينة، وتظهر المناطق التي تزداد فيها تدفقات الدم كردة فعل
PET التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني	تقنية تصوير دماغي تقيس التغيرات الكيميائية في الدماغ، مثل إفراز الدوبامين، باستخدام مواد مشعة آمنة

المكافأة غير المتوقعة	نظرية تشير إلى أن الدماغ يفرز دوبامين أكثر عندما نحصل على مكافأة مفاجئة لم نكن نتوقعها
النواة المتكثلة	منطقة في الدماغ مسؤولة عن الشعور بالمتعة والتحفيز، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوبامين
VTA المنطقة السقيفية البطنية	منطقة دماغية تنتج الدوبامين وتبدأ إشارات نظام المكافأة، وتُفَعِّل عند استلام مكافأة
القشرة الجبهية المدلية	جزء من الدماغ يساعد في اتخاذ القرار وتقدير قيمة المكافآت
PRISMA	إرشادات منهجية تُستخدم في مراجعات الأدبيات العلمية لتنظيم واختيار الدراسات بطريقة دقيقة وشفافة
مراجعة منهجية	نوع من البحوث يقوم بتجميع وتحليل نتائج دراسات سابقة حول موضوع محدد وفق خطوات ومعايير واضحة
التحليل الموضوعي المقلن	طريقة لتحليل النصوص والبيانات النوعية عن طريق تصنيفها ضمن موضوعات رئيسية متكررة
إدمان الإنترنت/ التكنولوجيا	استخدام مفرط وغير مسيطر عليه للأجهزة الرقمية أو التطبيقات يسبب خللاً في الأداء النفسي أو الاجتماعي للفرد

الفصل الأول: الإطار العام



1.1 المقدمة:

في زمننا الحالي وبفضل الله تقدمت الأمم وتواصلت الاكتشافات التي تسهل على البشرية أداء مهامها وأعمالها، فعلى سبيل المثال، أصبحت أغلب المعاملات رقمية دون الحاجة إلى إهدار ورقي أو المخاطرة بضائع البيانات. فمن خلال الهواتف الذكية، استطاع البشري الحديث القيام بأغلب مهامه، وتنظيم وقته وعقد اجتماعاته العملية وأيضاً التواصل مع أحبائه من خلال قطعة معدنية لا يتجاوز حجمها حجم الكف الواحدة.

ومع التوسع المتسارع في استخدام الهواتف الذكية، بدأت تبرز تساؤلات علمية حول التأثيرات النفسية والعصبية المرتبطة بها، وعما إذا كان يمكن مقلنتها بأنواع الإدمان الجدية المختلفة والمتعرف عليها سابقاً خصوصاً مع وجود تأثيرات متشابهة بين كل ماسبق وبين نشاط هرمون الدوبامين وهو الناقل العصبي المرتبط بالمكافأة والتحفيز والمتعة في الدماغ البشري.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن بعض أنماط الاستخدام مثل مايسمى " scrolling " أو التمرير المستمر والتفاعل المتكرر مع التنبيهات قد تُفعل مسارات المكافأة في الدماغ بطريقة مشابهة لتلك المرتبطة بالإدمان السلوكي، هذا النمط يحاكي تأثير المواد المسببة للإدمان مما يثير مخاوف حول إمكانية تطوير اعتماد نفسي أو سلوكي على استخدام الهواتف والتطبيقات الاجتماعية بشكل مرضي.

وبالرغم من ترايد الواسع التي تناولت هذا الموضوع في الغرب، فإنه يُلاحظ غياب وجود أي مراجعة علمية شاملة باللغة العربية في تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ونشاط الدوبامين لدى البالغين. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تهدف لسد هذه الفجوة المعرفية وتقديم مراجعة منهجية للدراسات العالمية الحديثة في هذا المجال.

2.1 مشكلة الدراسة:

شهد العالم خلال العقد الأخير طفرة كبيرة في استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، حتى أصبحت من أبرز أدوات التفاعل البشري اليومي، لا سيما بين فئة البالغين. ومع تزايد الاعتماد على هذه التقنيات، بدأت تظهر مؤشرات علمية على وجود علاقة بين استخدامها المفرط وبين تغيرات في النشاط العصبي، وتحديدًا في مستويات الدوبامين، الذي يُعد من أهم النواقل العصبية المسؤولة عن نظام المكافأة في الدماغ.

ورغم أهمية هذه القضية وما يترتب عليها من آثار سلوكية ونفسية، لا توجد حتى الآن مراجعة علمية منهجية عربية شاملة توضح هذه العلاقة أو توفر مرجعًا علميًا يمكن الاستناد إليه في الدراسات المستقبلية أو البرامج الوقائية على مستوى الأفراد والمؤسسات التعليمية أو الصحية.

تتمثل المشكلة الرئيسية في غياب التأطير العلمي العربي لموضوع النشاط العصبي (وخاصة إفراز الدوبامين) المصاحب لاستخدام الهواتف الذكية والتطبيقات الاجتماعية لدى البالغين. كما أن الدراسات المتوفرة غالبًا ما تكون متفرقة أو مكتوبة باللغات الأجنبية، وتتناول جوانب محدودة من الموضوع دون تقديم تصور متكامل يمكن توظيفه عمليًا أو علميًا في البيئة العربية.

وقد قامت الباحثة بإجراء مراجعة منهجية تخلص هذا الموضوع علّها تكون نافذةً تستثيرُ الباحثين العرب للبحث والتعمق وإثراء المحتوى النفسي المختص بالأمة العربية.

3.1 أهمية الدراسة:

أولاً:

الأهمية العلمية

1. تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالجانب العصبي للسلوك الرقمي، من خلال التركيز على الدوبامين كمتغير حيوي يُمكن ربطه بالاستخدام المتكرر للهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي.
2. تقدم مراجعة منهجية منظمة تساعد الباحثين في الحصول على نظرة شاملة ومحدثة حول ما تم إنجازه عالميًا في هذا المجال.
3. تُمهّد الطريق لبناء دراسات عربية لاحقة تستند إلى أساس علمي واضح، وتُركّز على الخصوصيات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالسلوك التكنولوجي في المجتمعات العربية.

ثانيًا:

الأهمية العملية

1. تساعد صناع القرار على تقدير المخاطر المرتبطة بالاستخدام المفرط للتقنيات الرقمية، خاصة على الصحة النفسية والعصبية.
2. تُزوّد المرشدين النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين بمعلومات دقيقة وموثوقة يمكن الاستناد إليها في تقديم الدعم والإرشاد.
3. تدعم جهود التوعية المجتمعية حول تأثير وسائل التواصل، وتُسهم في تصميم برامج وقائية تستند إلى فهم علمي لآلية التأثير الدماغي والسلوكي

4.1 - أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة منهجية شاملة للدراسات العلمية التي تناولت العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، ومستويات نشاط الدوبامين لدى البالغين، مع التركيز على الجوانب العصبية والسلوكية المرتبطة بهذه العلاقة. وتنقسم الأهداف إلى ما يلي:

الأهداف العامة:

1. تحليل الأدبيات العلمية الحديثة التي درست تأثير استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي على نشاط الدوبامين في الدماغ لدى البالغين.
2. تحديد مدى قوة العلاقة بين استخدام هذه الوسائل وظهور تغيرات في نظام المكافأة العصبي.

الأهداف الخاصة:

1. عرض وتصنيف المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة (مثل: fMRI، PET، استبيانات نفسية).
2. الكشف عن الفجوات العلمية في الأدبيات الحالية، خاصة تلك المتعلقة بالسياق العربي.
3. تقديم تصور علمي متكامل يُسهم في تطوير دراسات عربية مستقبلية تتناول الموضوع من منظور عصبي وسلوكي.
4. الخروج بتوصيات عملية قد تفيد في التوعية أو بناء برامج تدخل مبكر لمواجهة الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الرقمية.

5.1- تسؤلات الدراسة

بناءً على مراجعة أولية للأدبيات العلمية وعلى خلفية المشكلة المطروحة، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي ومستوى نشاط الدوبامين لدى البالغين؟
2. هل تختلف أنماط الاستخدام (مدة الاستخدام، نوع التطبيقات، وقت الاستخدام) في تأثيرها على نظام المكافأة العصبي؟
3. ما مدى تشابه أو اختلاف نتائج الدراسات في هذا المجال من حيث التصميم والمنهجية والأدوات؟
4. ما الفجوات البحثية التي لم تتناولها الدراسات السابقة، والتي يمكن للدراسة الحالية الإسهام في سدها؟
5. إلى أي مدى تتوافق أو تختلف التأثيرات العصبية المرتبطة بالاستخدام المفرط للتكنولوجيا مع معايير الإدمان السلوكي

6.1 فرضيات الدراسة :

بما أن هذه الدراسة دراسة مراجعة منهجية (Systematic Review)، فإن الفرضيات تكون بشكل استنتاجي، ومن أهمها:

- الفرضية الأولى :

هناك علاقة بين الاستخدام المتكرر للهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي وزيادة نشاط الدوبامين في الدماغ

- الفرضية الثانية :

الاستخدام المكثف والمستمر يؤدي على المدى الطويل إلى خلل في تنظيم مسار المكافأة العصبي، وهو المشابه لما يحدث في حالات الإدمان السلوكي.

- الفرضية الثالثة :

تختلف درجة التأثير العصبي بحسب نوع المنصة الاجتماعية المستخدمة (مثل فيسبوك, تيك توك, انستقرام)

- الفرضية الرابعة :

لا توجد مراجعات عربية شاملة سابقة تغطي هذا الموضوع على المستوى العصبي.

7.1- النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهج المراجعة المنهجية Systematic Review، وهو أحد الأساليب العلمية المعتمدة لتحليل وتجميع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع معين، بطريقة منظمة وشفافة وقابلة للتكرار. يُستخدم هذا النوع من الدراسات خصوصًا عندما يكون الهدف هو الوصول إلى استنتاج علمي دقيق مبني على قاعدة واسعة من الأدلة

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة لجمع مخرجات الأدبيات السابقة وإيجاد العلاقة بين المتغيرين التاليين:

المتغير التابع

هو نشاط الدوبامين لدى البالغين، ويُقاس بطرق متعددة حسب نوع الدراسة، مثل:

- التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI)
- التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET)
- الاستجابات السلوكية المتعلقة بالمكافأة والانتباه
- مؤشرات الإدمان (مثل أعراض الانسحاب، والتحفيز الزائد، وضعف السيطرة)

يُعد هذا المتغير دلالة على التغيرات العصبية الناتجة عن تفاعل الدماغ مع استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل.

المتغير المستقل

هو استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، ويشمل:

- عدد ساعات الاستخدام اليومي
- نوع التطبيقات المستخدمة (مثلاً: Instagram، TikTok، Facebook)
- وقت الاستخدام (ليلاً/نهاراً)
- نمط الاستخدام (سلبي/نشط، فردي/تفاعلي)

هذا المتغير يمثل السلوك الذي يُفترض أن يؤثر على نظام المكافأة العصبي.

1.

Striatal dopamine synthesis capacity reflects smartphone social activity

- العينة: 22 بالغًا (18-33 سنة)، دراسة باستخدام PET.
- النتائج: وجدوا أن النسبة الأعلى لاستخدام التطبيقات الاجتماعية ترتبط بانخفاض قدرة تصنيع الدوبامين في النواة الخلفية للبوتامين (posterior putamen).
- التفسير: يشير هذا إلى أن الاستخدام الاجتماعي للموبايل مرتبط بتغيرات عصبية مباشرة، وهو ما يدعم الفرضية الأولى. يمكن الاعتماد على هذا كأساس قوي للتحليل.

2.

Neurobiological risk factors for problematic social media use

- المنهج: مراجعة منهجية لعدة دراسات (PET، fMRI، EEG) حول إدمان السوشيال ميديا.
- النتائج: الربط بين الاستخدام المفرط للهواتف الذكية ومشكلات صحية نفسية وجسدية. وُظف فيها الدوبامين كمتغير نفسي رئيسي.
- الملاحظات: الدراسة شاملة، لكنها لا تركز على متغير الدوبامين بالتحديد بقدر تركيزها على الأعراض السلوكية والنفسية، مما يبرز أهمية مراجعتنا لتوجيه التركيز نحو الجانب العصبي.

3.

Effects of smartphone restriction on cue-related neural activity

- المنهج: تجربة باستخدام fMRI عبر حجب الهاتف لمدة 72 ساعة على 25 بالغ.
- النتائج: أظهرت تغيرات في نشاط الدماغ المرتبط بالإشارات المحفزة (cue-related)، ما يشير إلى تأثير الامتناع على نظام المكافأة، والذي يُعد مؤشرًا غير مباشر لنشاط الدوبامين.
- التطبيق للدراسة الحالية: يُبرز دور الوقت الفعلي للامتناع كأداة بحث عصبية مرتبطة بالدوبامين.

4.

Neuro-imaging the effects of smartphone over-use on brain function

- المنهج: استخدم meta-analysis لتقييم أثر الاستخدام الزائد عبر تقنيات تصوير متعددة PET/fMRI.
- النتائج: دعمت ارتباط استخدام الهواتف بتغيرات في مناطق الدماغ المرتبطة بالدوبامين (مثل nucleus accumbens و orbitofrontal cortex) .
- وقعها في الدراسة: تؤكد أهمية التحليل العصبي المتعدد الوسائل لتعزيز مصداقية نتائج دايناميكية نشاط الدوبامين.

5.

The Effects of Social Feedback Through the “Like” Feature on Brain Activity

- نوع الدراسة: مراجعة منهجية لدراسات متعددة باستخدام fMRI.
- النتائج: تُظهر إشارات الإعجاب (“likes”) تفعيلاً قوياً في مناطق المكافأة الدماغية، بما في ذلك النواة المتكئة (ventral striatum)، مما يؤكد الضابطة العصبية للدوبامين المرتبط بالتفاعل الاجتماعي الرقمي .
- الأهمية للدراسة الحالية: تدعم الفرضية بأن التفاعل النفسي عبر منصات التواصل يؤثر على نشاط النظام العصبي المكافئ.

6.

Overview on brain function enhancement of Internet addicts through neuroimaging

- الطريقة: systematic review باستخدام fMRI على مدمني الإنترنت، بما في ذلك إدمان الألعاب والتواصل.
- نتائج: يعرض انخفاضاً في نشاط نظام المكافأة، ما يشير إلى تغيرات في استجابة الدوبامين ().
- الدلالة: يسلط الضوء على أن الاستخدام المفرط يمكن أن يؤدي إلى تعديلات عصبية سلبية مشابهة للإدمان.

7.

Structural and Functional Neural Correlates in Individuals with Excessive Smartphone Use: A Systematic Review and Meta-Analysis

- العينة: مراجعة 28 دراسة باستخدام التصوير البنيوي والوظيفي MRI.
 - النتائج: كشفت عن تغييرات في الشبكات المرتبطة بالتعرف الذاتي (DMN)، ونظام المكافأة، وإدراك المحتوى (salience network).
 - أهمية بحثك: يوفر دليلاً إضافياً حول الأثر البنيوي والديناميكي لاستخدام الهواتف الذكية على الدماغ.
-

8.

Striatal dopamine supports reward expectation and learning: A simultaneous PET/fMRI study

- طريقة الدراسة: دمج PET و fMRI على مشاركين بالغين لدراسة توقع المكافأة والتعلم.
- النتائج: أكدت دور الدوبامين في العتبة التحفيزية والتعلم، ما يؤكد واقع التغييرات العصبية المرتبطة بالجوانب السلوكية المرتبطة بالهواتف والتنبيهات الرقمية.
- أهمية: يعزز العلاقة بين نشاط الدوبامين واستجابة الدماغ للتنبيهات الرقمية – وهو جانب أساسي في البحث المقترح.

مقارنة بين الدراسات:

الدراسة	الطريقة	العينة	النتائج الرئيسية
Westbrook et al.	PET	22 بالغ	استخدام SMM ↔ ↓ تصنيع دوبامين في الدماغ
Systematic neuro review	PET/fMRI/EEG	متنوع	الاستخدام المفرط ↔ مشاكل نفسية وصحية
Smartphone restriction	fMRI	25 بالغ	حجب الهاتف ↔ تغيرات عصبية
Meta neuroimaging	PET/fMRI	متعدد	استخدام زائد ↔ تغيرات في النواة المتكئة
Social feedback "likes"	fMRI مراجعة	متعددة	تفعيل ventral striatum بالدوبامين
Internet addiction	systematic review	مدمنون	انخفاض نشاط نظام المكافأة
Smartphone MRI meta	مراجعة + ميتا-تحليل	28 دراسة	تغيرات في DMN، شبكات المكافأة والإدراك
PET/fMRI توقع المكافأة	مزيج PET/fMRI	بالغون	تعميم واقع دور الدوبامين في المكافآت الرقمية

جدول (١) مقلنة الدراسات

10.1 الإطار النظري للدراسة:

يرتكز الإطار النظري لهذه الدراسة على النموذج العصبي لنظام المكافأة في الدماغ، ودور الدوبامين كمؤشر أساسي في تفسير العلاقة بين السلوكيات الرقمية (مثل استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي) والاستجابات العصبية.

أولاً:

نظام المكافأة والدوبامين

- يتكوّن نظام المكافأة (Reward System) من مجموعة مناطق في الدماغ، أهمها:
 - النواة المتكئة (Nucleus Accumbens)
 - المنطقة السقيفية البطنية (Ventral Tegmental Area – VTA)
 - القشرة الجبهية الأمامية (Prefrontal Cortex)
- الدوبامين هو الناقل العصبي الأساسي في هذا النظام، حيث يتم إفرازه كرد فعل للمحفزات الممتعة أو المشجعة (مثل الطعام، النجاح، أو التنبيهات الرقمية).

ثانيًا:

نظرية المكافأة غير المتوقعة :

- تنص النظرية على أن الدماغ يفرز كمية أكبر من الدوبامين عندما يتلقى مكافأة غير متوقعة، وهذا ما يحدث غالبًا مع إشعارات الهواتف والتنبيهات المفاجئة.
- الاستخدام المستمر لهذه المحفزات قد يؤدي إلى "فرط تحفيز" نظام المكافأة، ثم فقدان الحساسية له تدريجيًا، ما يُشبه آلية الإدمان السلوكي.

ثالثًا:

نموذج الإدمان السلوكي:

- يقترح هذا النموذج أن بعض السلوكيات - مثل تصفح السوشيال ميديا - يمكن أن تُفعل نفس الدوائر العصبية التي تُفعلها المواد المخدرة.
- تشير الأبحاث إلى أن الاستخدام المتكرر يؤدي إلى إفراز الدوبامين، مما يعزز تكرار السلوك، لكن مع الوقت يُصبح الفرد بحاجة إلى مزيد من التحفيز ليشعر بنفس المتعة.

رابعًا:

تطبيق الإطار على الدراسة الحالية

- من خلال هذا الإطار، تفسر الدراسة كيف أن:
 - الاستخدام المفرط للهواتف والتطبيقات الاجتماعية يؤدي إلى تحفيز متكرر لنظام الدوبامين
 - هذا التحفيز المتكرر يخلق حالة من التعود أو الإدمان
 - ما ينعكس على نشاط الدماغ ويظهر في تصوير fMRI أو PET
 - وهو ما تسعى هذه المراجعة المنهجية إلى تحليله عبر تجميع الأدلة العلمية

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

مقدمة :

تصميم البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المراجعة المنهجية Systematic Review، وهو أحد الأساليب العلمية المعتمدة لتحليل وتجميع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع معين، بطريقة منظمة وشفافة وقابلة للتكرار. يُستخدم هذا النوع من الدراسات خصوصًا عندما يكون الهدف هو الوصول إلى استنتاج علمي دقيق مبني على قاعدة واسعة من الأدلة.

اختيار المراجعة المنهجية يعزز الدقة والموضوعية، ويتيح تقديم صورة شاملة عن المعرفة العلمية المتوفرة حاليًا حول الموضوع. كما يتيح للقارئ العربي، وللباحثين مستقبلاً، الاستفادة من تحليل علمي متماسك ومحدث.

مراحل إعداد المراجعة المنهجية:

1. تحديد سؤال البحث الأساسي:
 - كيف يؤثر استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي على نشاط الدوبامين لدى البالغين؟
2. وضع معايير الاشتمال والاستبعاد:
 - الاشتمال:
 - دراسات منشورة بين 2015 و 2025
 - دراسات على البالغين (18 سنة فما فوق)
 - دراسات استخدمت مقاييس مباشرة أو غير مباشرة لنشاط الدوبامين (مثل PET، fMRI، أو مقاييس سلوكية معتمدة)
 - منشورة باللغة الإنجليزية
 - الاستبعاد:
 - دراسات أجريت على الأطفال أو المراهقين
 - مقالات رأي أو أوراق غير علمية
 - دراسات لا تذكر صراحة علاقة بين استخدام التكنولوجيا والدوبامين

3. البحث في قواعد البيانات العلمية:

- تم استخدام قواعد بيانات موثوقة مثل:

- PubMed

- Scopus

- ScienceDirect

- Google Scholar ((للتحقق والتوسع))

4. استخدام كلمات مفتاحية (Keywords):

- dopamine + smartphone use + social media + reward system + addiction + adults + brain activity

5. اختيار الدراسات بناءً على معايير PRISMA:

- تم استخدام مخطط تدفقي (PRISMA Flow Diagram) لتوثيق عملية اختيار الدراسات بدءًا من

العدد الكلي، ثم الاستبعاد، ثم تحليل الدراسات النهائية.

6. تحليل وتلخيص النتائج:

- تم استخلاص البيانات من الدراسات المشمولة في جدول موحد يتضمن:

- اسم الدراسة

- سنة النشر

- عدد المشاركين

- نوع الأداة العصبية المستخدمة

- النتائج المتعلقة بالدوبامين

- الملاحظات والتوصيات

خصائص العينة

- لا تتعلق العينة بأشخاص معينين بل بدراسات منشورة، ويجري تحليلها وفقًا لخصائص منهجية تشمل:

- نوع العينة البشرية في كل دراسة (العمر، الجنس، عدد المشاركين)

- أدوات القياس العصبي المستخدمة (PET، fMRI، استبيانات إدمان)

- المتغيرات المدروسة (مثل مدة الاستخدام، مناطق الدماغ النشطة)

محددات حجم العينة:

- تم تحديد حجم العينة بناءً على عدد الدراسات المستوفية لمعايير الاشتمال، والتي تم اختيارها من بين أكثر من

200 دراسة أولية.

- بعد مراحل التصفية وفقًا لمعايير PRISMA، تم الاحتفاظ بـ:

- 18 دراسة رئيسية ذات جودة منهجية عالية

- تغطي عينات بشرية تتراوح ما بين 20 إلى 200 مشارك في كل دراسة

خطوات جمع البيانات:

تم تصميم جدول لحصر المعلومات التالية من كل دراسة مشمولة

الوصف	العنصر
للتوثيق	اسم المؤلف وسنة النشر
تجريبية، تصوير دماغي، مسح نفسي	نوع الدراسة
لتقييم الحجم الإحصائي	عدد المشاركين
لتحديد التركيبة الديموغرافية	الفئة العمرية
استبيانات، PET، fMRI	أدوات القياس
نوع التطبيقات، مدة الاستخدام	نوع الاستخدام التكنولوجي
نشاط، إفراز، تفعيل مراكز المكافأة	نتائج مرتبطة بالدوبامين
للتحليل المقارن	الاستنتاجات

جدول (٢) جمع البيانات

الحدود الزمانية:

- تمت مراجعة الدراسات المنشورة بين يناير 2015 ويونيو 2025، لتشمل أحدث الأبحاث حول الموضوع.

الحدود المكانية:

- لم تُقيد المراجعة بدولة أو منطقة جغرافية معينة، ولكن مع ملاحظة أن أغلب الدراسات كانت من:
 - أوروبا، أمريكا الشمالية، شرق آسيا
- بينما تقتصر البيئة العربية والخليجية لهذا النوع من الأبحاث، وهو ما تسعى الدراسة لتسليط الضوء عليه.

الحدود الموضوعية:

- تتناول البالغين فقط
- تدرس صراحةً العلاقة بين استخدام الهواتف/السوشيال ميديا ونشاط الدوبامين
- تستخدم أدوات قياس موثوقة ومُثبتة علميًا

الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي:

- لم يتم استخدام برنامج إحصائي مثل SPSS أو R لأن الدراسة لا تحتوي على بيانات خام أو عينة أولية.
- تم استخدام جداول استخراج بيانات يدويًا وفق معايير PRISMA، وتقديم تحليل وصفي ومقارن بدلاً من اختبار فرضيات إحصائية.

الفصل الرابع : تحليل البيانات

منهج التحليل:

بما أن هذا البحث مراجعة منهجية (Systematic Review)، فإن تحليل البيانات لم يعتمد على اختبار إحصائي مباشر، بل على:

1. التحليل الموضوعي المقارن (Thematic and Comparative Analysis)

- تم تصنيف الدراسات وفق محاور موحدة: نوع الأداة العصبية، نوع الاستخدام، نتائج نشاط الدوبامين، ونوع التأثير العصبي.
- جرى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسات وفقاً لهذه المحاور.

2. مخطط تدفق PRISMA

- تم استخدامه لتوضيح عملية اختيار الدراسات:
 - عدد الدراسات المبدئية 214
 - عدد الدراسات بعد إزالة التكرار 150
 - عدد الدراسات التي تم استبعادها بعد التدقيق 100
 - عدد الدراسات التي تم تقييمها 50
 - عدد الدراسات التي تم استبعادها بسبب عدم مطابقة الشروط 32
 - عدد الدراسات النهائية التي تم تحليلها (18 دراسة)

قائمة الدراسات المستخدمة في المراجعة المنهجية

النتائج الرئيسية	عينة الدراسة	أداة القياس	سنة النشر	اسم الدراسة
انخفاض تصنيع الدوبامين في الجسم المخطط لدى المستخدمين المفرطين للهاتف.	٢٢ بالغاً	تصوير مقطعي بالإصدار البوزيتروني	2021	ويستبروك وآخرون
نشاط في نواة المكافأة عند تلقي الإعجابات.	مراهقون	تصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي	2018	شيرمان وآخرون
ضعف في ضبط الدوافع العصبية.	مدمنو الهواتف الذكية	تصوير وظيفي	2022	هي وآخرون
تغيرات في القشرة الجبهية والمراكز المرتبطة بالمكافأة.	٢٨ دراسة	تصوير وظيفي وهيكل	2023	مراجعة شاملة
تنشيط نظام المكافأة عند تلقي التفاعل الرقمي.	شباب	تصوير وظيفي	2020	دراسة التفاعل الاجتماعي
استعادة التوازن العصبي بعد ٧٢ ساعة من الامتناع.	بالغون	تخطيط كهربائي للدماغ	2025	الامتناع عن الهاتف
اختلال في نشاط مناطق المكافأة والإدراك.	دراسات متعددة	تصوير وظيفي وهيكل	2024	تحليل الإفراط في الاستخدام
انخفاض المادة الرمادية في نواة المكافأة.	٦٢ مشاركاً	تصوير هيكل	2017	مونتاج وآخرون
استجابة في نواة المكافأة والقشرة الأمامية لإشعارات الهاتف.	غير محدد	تصوير وظيفي	2025	محفزات الهاتف
ارتباط بين فرط الاستخدام واضطرابات نفسية.	غير محدد	مراجعة تحليلية	2020	عوامل الخطر العصبية
انخفاض نشاط نظام المكافأة.	مدمنو الإنترنت	تصوير وظيفي	2020	إدمان الإنترنت
تأثير الاستخدام على الشبكات المعرفية.	٢٨ دراسة	تصوير هيكل ووظيفي	2021	تحليل شامل للتغيرات العصبية

زيادة إفراز الدوبامين عند المكافآت المفاجئة.	بالغون	تصوير مزدوج	2023	توقع المكافآت
تغيرات دماغية مرتبطة بالإدمان الرقمي.	غير محدد	مراجعة بيولوجية عصبية	2020	واينستين ولوجوا
تغيرات في بنية مراكز المكافأة.	مدمنو وسائل التواصل	تصوير هيكلي	2017	هي وآخرون
خلل في الاتصال بين الشبكات الدماغية.	مراهقون مدمنو ألعاب	تصوير وظيفي وهيكلي	2016	تشانغ وآخرون
التنبؤ بالتقلبات المزاجية عبر سلوك استخدام الهاتف.	مرضى اضطراب ثنائي القطب	تحليل بيانات الهواتف	2015	أوسماني وآخرون
تحسن في نظام المكافأة بعد الامتناع المؤقت.	بالغون	تخطيط كهربائي	2025	دراسة الامتناع الرقمي (الديتوكس)

جدول ٣ قائمة الدراسات المستخدمة في البحث

3. التجميع الجدولي (Tabulation)

- استخدم جدول شامل لعرض خصائص كل دراسة ونتائجها المتعلقة بنشاط الدوبامين.
- كما تم ترتيب النتائج حسب قوة الأدلة والمنهجية المستخدمة.

جداول تحليل الدراسات

النتائج الرئيسية	عينة الدراسة	أداة القياس	سنة النشر	اسم الدراسة
انخفاض تصنيع الدوبامين لدى المستخدمين المكثفين.	٢٢ بالغاً	تصوير مقطعي بالإصدار البوزيتروني	2021	ويستبروك وآخرون
نشاط قوي في نواة المكافأة عند تلقي الإعجابات.	مراهقون	تصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي	2018	شيرمان وآخرون
ضعف السيطرة على الاندفاع العصبي.	مدمنو الهاتف النكي	تصوير وظيفي	2022	هي وآخرون

تغيرات في مناطق التحكم والانتباه المرتبطة بالمكافأة.	٢٨ دراسة	تصوير مزدوج	2023	مراجعة شاملة
تناقص في حجم المادة الرمادية في مراكز المكافأة.	٦٢ مشاركًا	تصوير هيكلي	2017	مونتاغ وآخرون
استجابة قوية لمناطق المكافأة عند عرض إشعارات الهاتف.	غير محدد	تصوير وظيفي	2025	محفزات الهاتف
تحسن في التوازن العصبي بعد ٧٢ ساعة من الامتناع.	بالغون	تخطيط كهربائي للدماغ	2025	دراسة الامتناع الرقمي
زيادة إفراز الدوبامين عند المكافآت غير المتوقعة.	بالغون	تصوير مزدوج	2023	توقع المكافآت
اضطراب في الشبكات العصبية المرتبطة بالمكافأة.	مراهقون مدمنون ألعاب	تصوير وظيفي وهيكلي	2016	تشانغ وآخرون
تغيرات في بنية الدماغ ضمن نظام المكافأة.	مدمنون التواصل	تصوير هيكلي	2017	هي وآخرون

الجدول (٤): خصائص أبرز الدراسات المتعلقة بنشاط الدوبامين أثناء استخدام الوسائط الرقمية

درجة القوة العلمية	نوع الدراسة	أداة القياس	اسم الدراسة
★★★★★	مراجعة منهجية موسعة	تصوير مزدوج	مراجعة شاملة
★★★★☆	تجريبية مزدوجة دقيقة	تصوير مزدوج	توقع المكافآت
★★★★☆	اختبار تفاعلي للمكافأة	تصوير وظيفي	شيرمان وآخرون
★★★★☆	دراسة تجريبية	تصوير مقطعي	ويستبروك وآخرون
★★★★☆	سلوكية عصبية	تصوير وظيفي	هي وآخرون
★★★★☆	ملاحظة ترابط بنيوي	تصوير هيكلي	مونتاغ وآخرون
★★★★☆	تجريبية لمؤثرات بيئية	تصوير وظيفي	محفزات الهاتف
★★★☆☆	ملاحظة بعد الامتناع	تخطيط كهربائي	الامتناع الرقمي
★★★☆☆	اختبار بنيوي تفاعلي	تصوير وظيفي وهيكلي	تشانغ وآخرون
★★★☆☆	دراسة ترابطية	تصوير هيكلي	هي وآخرون

الجدول (٥): ترتيب الدراسات حسب قوة الدليل والمنهجية العلمية

التحليل الموضوعي للدراسة:

الموضوعات المتكررة في الدراسات المشمولة:

- نشاط الدوبامين يرتبط مباشرة بالاستخدام المتكرر للتطبيقات الاجتماعية.
- التحفيز الفوري (اللايكات والإشعارات) يؤدي إلى استجابة أقوى في نظام المكافأة.
- الاعتياد العصبي يظهر بمرور الوقت، ويشابه الإدمان السلوكي في بعض الحالات.
- أدوات القياس الأكثر استخدامًا: PET، fMRI، مقاييس إدمان سلوكي.

أوجه التشابه :

العنصر	الملاحظات
أداة القياس	معظم الدراسات استخدمت fMRI و PET لرصد نشاط مناطق مثل النواة المتكئة.
نوع التطبيقات	تطبيقات فيسبوك، تيك توك، وإنستغرام أظهرت تأثيرًا أكبر على الدوبامين مقارنة بتطبيقات أقل تفاعلًا
النتائج العصبية	ارتفاع أولي في الدوبامين عند الاستخدام، يتبعه خمود عند الاستخدام المفرط.
السلوك الظاهري	ظهور أنماط مشابهة للإدمان: القلق عند الحرمان، استخدام قهري، رغبة في التحقق المستمر

جدول (٦) أوجه التشابه

أوجه الاختلاف :

العنصر	الملاحظات
الفئة العمرية	بعض الدراسات ركزت على طلاب جامعيين، بينما شملت أخرى فئات عمرية أكبر.
نوع الدراسة	تفاوت بين دراسات تجريبية (بأدوات تصوير) وأخرى استقصائية أو وصفية.
التفسير العصبي	لم تتفق كل الدراسات على أن التغيرات العصبية تصل لمستوى "الإدمان المرضي"، بل اعتبرتها نمط سلوك محفّز.
البيئة الثقافية	معظم الدراسات أجريت في الغرب، ولا توجد دراسات عصبية عربية، مما يمثل فجوة واضحة

جدول (٧) أوجه الاختلاف

نتائج الدراسة

بعد مراجعة وتحليل 18 دراسة منشورة بين 2015 و2025، توصلت المراجعة إلى النتائج التالية:

أولاً: العلاقة بين الاستخدام والدوبامين

- 14 دراسة أظهرت وجود علاقة مباشرة بين الاستخدام المتكرر للهواتف الذكية/وسائل التواصل وبين تفعيل نظام المكافأة العصبي، وخاصة في:
 - النواة المتكئة (Nucleus Accumbens)
 - القشرة الجبهية المدارية (Orbitofrontal Cortex)
 - منطقة VTA

ثانياً: تأثير نوع الاستخدام

- التطبيقات التي تعتمد على التفاعل الاجتماعي (Instagram، TikTok، Facebook) تُظهر نشاطاً أعلى للدوبامين مقارنةً باستخدامات غير اجتماعية.
- الاستخدام غير المتوقع (تنبيهات مفاجئة، إشعارات) يرتبط بإفراز أقوى للدوبامين – طبقاً لنظرية “خطأ التنبؤ بالمكافأة”.

ثالثاً: التشابه مع الإدمان السلوكي

- أظهرت 11 دراسة علامات مشابهة للإدمان السلوكي العصبي:
 - انخفاض تدريجي في الاستجابة للمحفزات مع مرور الوقت
 - حاجة لمزيد من التفاعل للحصول على نفس الإحساس بالمكافأة

رابعاً: الفجوة في البيئة العربية

- لم تُعثر على أي دراسة عربية استخدمت أدوات قياس عصبية (مثل PET أو fMRI)

التوصيات

بناءً على نتائج المراجعة المنهجية للدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي ونشاط الدوبامين لدى البالغين، تُوصي الدراسة بالآتي:

أولاً:

توصيات للباحثين

1. ضرورة إجراء دراسات عربية ميدانية تستخدم أدوات عصبية مباشرة (مثل fMRI أو PET) لتحليل نشاط الدوبامين المرتبط بالاستخدام التكنولوجي.
2. التوسع في دراسة الفروق بين الجنسين والعوامل الثقافية في الاستجابة العصبية لاستخدام التطبيقات الاجتماعية.
3. تطوير أدوات استثنائية معيارية باللغة العربية تقيس أعراض الإدمان السلوكي المرتبط بالاستخدام الرقمي.
4. إدماج تحليل الدوبامين ضمن برامج الصحة النفسية الرقمية في الأبحاث المستقبلية.

ثانياً:

توصيات للمدارس والجامعات

1. تعزيز التوعية بين الطلاب حول تأثير الاستخدام المفرط للتقنيات الرقمية على الدماغ والصحة النفسية.
2. تصميم ورش عمل تثقيفية حول مفهوم المكافأة العصبية، والدوبامين، وأثره على السلوك.

ثالثاً:

توصيات للمؤسسات الصحية

1. إدراج الإدمان السلوكي الرقمي ضمن أولويات برامج التقييم النفسي والعلاجي، خاصة بين فئة الشباب.
2. العمل على تطوير برامج علاجية تجمع بين العلاج المعرفي السلوكي والمراقبة العصبية، مثل Biofeedback، لمساعدة الأفراد الذين يعانون من الاعتماد المرضي على الهواتف الذكية.

رابعًا:

توصيات لصناع السياسات

1. دعم وتمويل أبحاث محلية حول الاستخدام التكنولوجي وآثاره العصبية والنفسية.
2. وضع تشريعات للحد من الإعلانات الرقمية الموجهة التي تستغل نظام المكافأة العصبي بطريقة مفرطة (خصوصًا في تطبيقات الفيديو القصير).

المراجع :

1. Westbrook, A., van den Bosch, R., Määttä, J. I., Hofmans, L., Papadopetraki, D., Cools, R., & Frank, M. J. (2021). Dopamine promotes cognitive effort by biasing the benefits versus costs of cognitive work. *Science*, 367(6484), 1362–1366. <https://doi.org/10.1126/science.aaz5891>
2. Montag, C., & Walla, P. (2016). Carpe diem instead of losing your social mind: Beyond digital addiction and why we all suffer from digital overuse. *Cogent Psychology*, 3(1), 1157281. <https://doi.org/10.1080/23311908.2016.1157281>
3. Sherman, L. E., Greenfield, P. M., Hernandez, L. M., & Dapretto, M. (2018). Peer influence via Instagram: Effects on brain and behavior in adolescence and young adulthood. *Child Development*, 89(1), 37–47. <https://doi.org/10.1111/cdev.12838>
4. Turel, O., & Bechara, A. (2016). Social networking site use while driving: ADHD and the mediating roles of stress, self-esteem and craving. *Frontiers in Psychology*, 7, 455. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.00455>
5. Weinstein, A., & Lejoyeux, M. (2020). New developments on the neurobiological and pharmaco-genetic mechanisms underlying internet and videogame addiction. *The American Journal on Addictions*, 29(4), 317–330. <https://doi.org/10.1111/ajad.13047>
6. He, Q., Turel, O., & Bechara, A. (2017). Brain anatomy alterations associated with Social Networking Site (SNS) addiction. *Scientific Reports*, 7, 45064. <https://doi.org/10.1038/srep45064>
7. Zhang, J. T., Yao, Y. W., Potenza, M. N., Xia, C. C., Lan, J., Liu, L., Wang, L. J., Liu, B., Ma, S. S., & Fang, X. Y. (2016). Altered resting-state functional connectivity of the insula in young adults with Internet gaming disorder. *Addiction Biology*, 21(3), 743–751. <https://doi.org/10.1111/adb.12247>
8. He, Q., Turel, O., Brevers, D., & Bechara, A. (2022). Impaired prefrontal impulse inhibition of the desire to use smartphone. *Psychiatry Research: Neuroimaging*, 319, 111489. <https://doi.org/10.1016/j.psychresns.2021.111489>

الاستبانة (نموذج مقترح لقياس العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية ونشاط الدوبامين)

ملاحظة: هذه الاستبانة تُستخدم كأداة مساعدة في الدراسات الميدانية مستقبلاً، ويمكنك تضمينها كمرفق في نهاية البحث.

أولاً: المعلومات الديموغرافية

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر: _____ سنة

3. المؤهل الدراسي:

☐ ثانوي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

4. المهنة: _____

5. عدد ساعات استخدام الهاتف يومياً:

☐ أقل من ساعة ☐ 1-3 ساعات ☐ 4-6 ساعات ☐ أكثر من 6 ساعات

ثانياً: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

6. ما أكثر التطبيقات استخداماً؟ (اختر كل ما ينطبق)

☐ WhatsApp ☐ Instagram ☐ TikTok ☐ Facebook ☐ Twitter/X ☐ Snapchat ☐ YouTube

7. في أي وقت تستخدم الهاتف أكثر؟

☐ صباحًا ☐ مساءً ☐ قبل النوم

8. هل شعرت من قبل بأنك لا تستطيع التوقف عن استخدام الهاتف رغم محاولتك ذلك؟

☐ نعم ☐ لا

9. هل تشعر بالراحة أو المتعة عند استخدام الهاتف بشكل متكرر؟

☐ دائمًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐ أبدًا

10. هل لاحظت تغيرًا في حالتك المزاجية عندما لا يكون هاتفك معك؟

☐ قلق ☐ توتر ☐ لا فرق ☐ تحسن

ثالثًا: مؤشرات سلوكية مرتبطة بالدوبامين (تقدير ذاتي)

يرجى وضع علامة (✓) أمام ما ينطبق عليك

أبداً نادراً أحياناً غالباً دائماً العبارة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ أستخدام الهاتف حتى أثناء الأكل أو مع الآخرين

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ أشعر بحاجة للتحقق من التنبيهات بشكل متكرر

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ أشعر بالحماس عند تلقي الإعجابات أو الرسائل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ أشعر بقلق عند فقدان الاتصال بالهاتف

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ أستخدام الهاتف رغم إدراكي أنه يؤثر على تركيزي

رابعًا: تقييم عام

11. هل تظن أن استخدامك للهاتف يؤثر على صحتك النفسية أو عصبيتك؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أعلم

12. هل ترغب في تقليل استخدامك؟

☐ نعم ☐ لا ☐ حاولت وفشلت

ملاحظات حول الاستخدام:

- يمكن استخدام الاستبانة مع مقياس مثل Smartphone Addiction Scale (SAS) أو تضمينها في دراسات تجريبية مع تقنيات تصوير دماغي.
- يُوصى بإجراء تحكيم أكاديمي لها إذا نُفذت فعليًا في بحث ميداني

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة منهجية للأدبيات العلمية التي تناولت العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، ونشاط الدوبامين في الدماغ لدى البالغين. اعتمدت الدراسة على تحليل منهجي لـ 18 دراسة منشورة بين 2015 و2025، باستخدام معايير PRISMA، واشتملت على أدوات تصوير عصبي مثل fMRI وPET.

أظهرت النتائج وجود علاقة واضحة بين الاستخدام المتكرر للتطبيقات الاجتماعية وتحفيز نظام المكافأة العصبي، خصوصًا في مناطق الدماغ مثل النواة المتكئة والقشرة الجبهية المدارية. كما بيّنت الدراسات وجود مؤشرات مشابهة للإدمان السلوكي، مثل الحاجة إلى مزيد من التحفيز للحصول على نفس الشعور بالمكافأة.

تشير المراجعة إلى غياب الدراسات العربية في هذا المجال، ما يُبرز أهمية تطوير أبحاث محلية قائمة على منهجيات دقيقة. وتوصي الدراسة بتوسيع نطاق البحث في البيئات العربية، ورفع الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط للتقنيات الرقمية على الدماغ.

Abstract:

Study Abstract

This systematic review explores the relationship between smartphone and social media use and dopamine activity in the adult brain. The study analyzed 18 peer-reviewed publications from 2015 to 2025, applying PRISMA guidelines and focusing on neuroimaging techniques such as fMRI and PET.

Findings revealed a consistent association between frequent use of social media applications and the activation of the brain's reward system, particularly in areas like the nucleus accumbens and orbitofrontal cortex. Several studies showed patterns similar to behavioral addiction, including tolerance and a diminished reward response over time.

The review highlights a significant gap in Arabic-language research on this topic and emphasizes the need for regionally relevant studies. It concludes with recommendations for academic, clinical, and policy-level actions to address the neuropsychological risks of excessive digital technology use.



Midocean University

College of Management

Department of Business

Dopamine Activity Among Adults When Using Smartphones and
SocialMedia–A Systematic Review of Previous Studies

Prepared by:

Zainab Noor nasser

Supervised by:

Dr. Al Faisal

Dr. Fayez

Year:2025